

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح573

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته نحيبكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب والذي يأتيكم عبر اذاعة الكريم من المملكة العربية السعودية في مستهل هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:31](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم معالي الشيخ وعليكم السلام. مرحبا بكم ببارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع على بركة الله نبدأ اه هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج يسأل السائل عن اه الاية - [00:00:51](#)

فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. يسأل يقول ما المراد بالعلم والفتنة في هذه الاية المباركة - [00:01:15](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وفي قوله جل وعلا في هذه الاية الكريمة فاذا مس الانسان - [00:01:32](#)

هذه عادة الانسان اذا مسه الظيق والشدة والكرب عرف ربه ولجاء اليه فاذا انكشف هذا الضر نسب ذلك الى نفسه قال هذا بسبب علمي وانا مستحق لهذا ونسي ما سبق من حاجته وافتقاره الى الله. والانسان يخلص - [00:01:51](#)

في الشدة ويشرك في الرخاء كما في هذه الاية ولذا من قواعد الامام المجدد القاعدة الرابع من الرابعة من القواعد الاربع قال ان مشركي زماننا اعظم شركا من الاولين. فان شرك الاولين - [00:02:19](#)

فان المشركين الاوائل يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة بخلاف مشركي زماننا فشركهم مستمر دائم في الرخاء والشدة والعلم المشار اليه في الاية. اي على علم من الله اني له اهل. اني له اهل او على اني اعرف - [00:02:41](#)

اسباب هذه الامور بعلمي وخبرتي حصل لي هذا الخير ونسي الله جل وعلا الذي هو المعطي والمانع. بعض الناس في دراسة الجداوة الاقتصادية قد يقرب او يحصل منه شيء من هذا - [00:03:06](#)

اذا درس الجدوى ونجح المشروع الاقتصادي هذه الخبرة. هذه خبراتنا معرفتنا وينسون ان كثيرا ممن تصدى لهذه الاعمال التجارية ودرس دراسات اوعب مما فعل واستعان بالخبراء وافحق في تجارته فاين الخبرة - [00:03:31](#)

عندما يقوله ذلك الذي حكى الله عنه انما اوتيته على علم عندي. انما اوتيته على علم عندي. واما الفتنة بل هي فتنة هذي النعمة التي حصل عليها وزعم انه استحقها بخبرته ومعرفته ودرايته - [00:04:02](#)

هي في حقيقتها فتنة استدراج لهذا لهو ان لم يستعملها فيما يرضي الله جل وعلا ما هي استدراج واذا كان الانسان ينعم الله عليه ويفقد عليه من النعم ويتمادى في غيه وظلاله - [00:04:27](#)

لا شك ان هذه فتنة مثل هذا الذي انعم الله عليه وكشف عنه الظر يجب عليه ان يشكر الله على هذه النعمة وينسبها الى وموليا وهو الله جل وعلا ولا ينسبها الى نفسه - [00:04:49](#)

والله المستعان بارك الله فيكم معالي الشيخ ونتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب احسن الله اليكم هذا السائل يقول احيانا اكون جالس في المسجد - 00:05:06

او التقي ببعض المعارف ونجلس نتحدث في المسجد. فهل يحل لي الاخذ من الماء الذي في المسجد وكذلك التمر مع اني لست من الفقراء ولا من المحتاجين واموري بحمد الله متيسرة كثيرا. هذا الماء - 00:05:20

والتمر الموضوع في المسجد صدق من واطعه صدقة من مواضعه للمحتاج فاذا احتجت اليه ولو لم تكن من اهل الزكاة انه ليس بزكاة انما هو صدقة يحل لك ان تشرب من الماء وتأكل من التمر - 00:05:37

لانه ينطبق عليك الوصف الوصف الذي وضعه في المسجد من باب الصدقة يبقى انك اذا كنت من اهل البيت واهل البيت لا تحل لهم الصدقة فاذا كان ما وضع متحقق انه صدقة - 00:05:58

بعض الناس يضع من غبري بوست ولا يقصد بي ان يتصدق واما اذا واطعه صدقة فاهل البيت لا تحل لهم الصدقة على خلاف بين اهل العلم هل الممنوع تناوله من واخذه من اهل البيت - 00:06:20

من هذه الاموال الزكاة المفروضة التي هي اوساخ الناس او يدخل فيها الصدقة المستحبة والورع ان لا يتناول من ينتسب الى النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك شيئا البتة ان هذه - 00:06:38

الاموال لا تحل لمحمد ولا لال محمد والله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ ونتواصل مع هذه الاسئلة اه هذي اخوات سائلة تسأل عن الرضاعة حيث تقول ابن خالي رضع مع اخي الذي يكبرني - 00:07:00

وامي هي التي ارضعته. وكان ذلك فوق السبع رضعات. فهل يعتبر اخي ومحرم لي اذا رضع من امك وتحقق الرضاع في خمس رضعات فما فوق وكان ذلك الرضاع في الحولين فانه يكون اخاك من الرضاعة - 00:07:21

محرم لك والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هذا اخوك لانه ارتضع من امك احسن الله اليكم ننتقل الى سؤال اخر ايضا اخوات تسأل تقول انا اغتسلت من الحيض وكنت واطعة مناكير - 00:07:45

وكنت واطعة مناكير على اظافري. فهل تصح لي الطهارة؟ او يجب ان اعيد الاغتسال يكون على البشرة من مواضع الوضوء لا يخلو اما ان يمنع من وصول الماء اليها من وصول الماء الى البشرة وفي حكمها الاظافر - 00:08:06

لانه في اطار ما يجب غسله ان كان ما شئ له جرم لو آآ جبرم وسمك يمنع من وصول الماء الى البشرة فهذا لا تصح معه الطهارة وان كان مجرد لون - 00:08:35

انه لا يضر الحنة مثلا لا يضر لانه لا يمنع موصول ماء البشرة وما سئل عنه من ما يسمى بالمناكير له جرم وسخين ويمنع من وصول الماء الى البشرة. وحينئذ لا تصح الطهارة - 00:08:55

فاذا نسيت وتوظأت او اغتسلت في اظافرها عليها ان تعيد وتعيد ما صلته بتلك الطهارة الله اليكم. هذه سائلة اخرى تقول انا امرأة سبق لي فيما مضى من اسقطت الحمل مرتين - 00:09:14

مرة كان عمر الجنين شهرين. ومر شهرين ونصف. وفي كلا المرات عملت تنظيفا وكنت ادع الصلاة لمدة اسبوع. لانه كان يخرج مني دم. السؤال هل تركي للصلاة صحيح؟ ام يجب علي ان اعيد تلك الصلوات - 00:09:32

جميعا النفاس انما يثبت في حق من اسقطت تبين فيه خلق الانسان وتبين فيه خلق الانسان في الشهرين والشهرين والنصف لا يتحقق هذا الشرط وحينئذ لا يثبت لها حكم النفاس - 00:09:50

واذا تركت الصلاة او الصوم فانه يجب عليها ان تقضي الصلاة والصيام لانها تركت ما يجب عليها ولا يوجد المسبب لاسقاطها ليس له حكم النفاس اذا اسقطت ما فيه خلق الانسان - 00:10:15

فانه يثبت لها حكم النفاس وتدع الصلاة والصيام وتقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ثم في الشهرين والشهرين والنصف فانه لا يتبين فيه خلق عليك قضاء ما تركت من الصلوات والصيام - 00:10:40

والله المستعان ايها الاخوة المستمعون الكرام لا زلنا معكم في حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم معالي

الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير انتقل الى سائل اخر يسأل حفظكم الله يقول ما حكم قراءة - [00:11:03](#) السورة نفسها في الصلاة مثل قراءة سورة الفاتحة والاخلاص في الركعة الاولى. والفاتحة والاخلاص في الركعة الثانية جاء في الصحيح ان رجلا من الصحابة كان يكرر قراءة الاخلاص في كل ركعة - [00:11:22](#) سئل النبي عليه الصلاة والسلام وسأله ما الذي حمله على ذلك؟ فقال انه يحبه قال احبك الله لانها صفة الرحمن حبه لها ادخله الجنة كما في الحديث الاخر التكرار على هذه الصفة - [00:11:44](#) لا بأس به وان كان المفهوم من الحديث انه يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم يقرأ سورة الاخلاص صحيح البخاري عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - [00:12:10](#) الرجل يتقالتها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن وفي الحديث بالنسبة لتكرار السورة الواحدة في الركعتين جاء في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ سورة اذا زلزلت - [00:12:39](#) في الركعتين الركعة الاولى وفي الركعة الثانية وعلى هذا فلا مانع من ذلك في سورة الزلزلة بالنص واما في غيرها من السور محل توقف اقتصر على ما ورد هذا الاولى والاصح وان قال بعضهم - [00:13:01](#) لان هذا يسري على جميع السور الحكم في واحدة منها حكم في جميعها والله اعلم احسن الله اليكم وهل يسفي هذا على جميع الصلوات سواء النافلة او الفرض يا شيخ - [00:13:23](#) سورة الزلزلة في الفريضة رأى النبي عليه الصلاة والسلام كان في سنن ابي داوود في الفريضة وان تردد الصحابي هل كان قراءته عليه الصلاة والسلام لها في الركعتين من باب النسيان - [00:13:36](#) لو تعمد ذلك الأصل انها لو كانت نسيانا ذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكره في مواضع ما حصل منه عليه الصلاة والسلام من النسيان وعلى كل حال قراءة الزلزلة في الركعتين - [00:13:55](#) احيانا اهلها اصل واما قراءة غيرها وغير سورة الاخلاص المسألة تحتاج الى دليل ينهض تكرارها في الركعتين والله اعلم احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول السائل هل يجوز لآخي ان يقابل زوجته ويتكلم معها - [00:14:14](#) في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الحمو سئل عن الحمو وهو اخو الزوج ومن في حكمه ممن لهم صلة وارتباط بالبيت وقال الحمو الموت انه لا يستنكر اذا دخل بيت اخيه - [00:14:40](#) فيحصل من الخلوة والشور ما ما هو معروف ولا ما لا تحمد عقباه. المقصود انه يجتنب بقدر الامكان والاحتياط ان لا تتعرض امرأة الاخ لآخيه ولا لعمة لا لغير محارمها - [00:15:02](#) ولكن اذا وجدت الحاجة مكالمتها وارتفعت التهم امنت الفتنة بكلام عادي ليس فيه تكسر ولا يخشى من عواقبه ولم تحصل خلوة ان الاصل انه لا مانع منه لكن الاحتياط مطلوب - [00:15:26](#) والله المستعان اثابكم الله وجزاكم الله خير الجزاء متواصلين معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب هذا يسأل ويقول فضيلة الشيخ عبد الكريم اذا كان الاقارب من اصحاب السوء - [00:15:54](#) فكيف اوازن بين صلة الرحم وبين الابتعاد عن صاحب السوء في هذا تتعارض المصلحة والمفسدة فالصلة مصلحة مطلوبة والحث عليها في النصوص كثير متواتر والابتعاد عن رفقاء السوء بسبب ما اخشى من تأثيرهم - [00:16:09](#) ايضا المسلم ان يحتاط لنفسه وحينئذ تتعارض المصلحة مع المفسدة ويرجح بينهما ويعمل في ذلك على غالب الظن اذا كان يخشى من التأثير فليبتعد واذا كان لا يخشى من التأثير بهم ويرجو - [00:16:40](#) النفع بصلتهم فهذا هو الاصل ويبقى ان حكم هذه المسألة هو حكم الخلطة والعزلة الخلطة جاء فيها احاديث الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم بمدحه والذي يخشى من ضررهم - [00:17:06](#) تكون غلبة الظن انه يتضرر اكثر مما ينتفع جاءت في احاديث العزلة جاء في الحديث الصحيح يوشك ان اكون خيرا ما للمسلم غم

يتبع بها الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن - [00:17:39](#)

فاذا كان دخوله على اقاربه يغلب على ظنه انه يتضرر بسبب مجالستهم الاعتزال وان كان الغالب على ظنه انه لا يتأثر بهم يتأثر به بمعاصيهم وفسادهم يؤثر فيهم نصحي وارشاده وتوجيهه - [00:18:01](#)

الحكم يدور مع المصلحة لا شك ان بعض الناس يستطيع التأثير ويؤثر في غيره ولا يتأثر فمثل هذا الخلطة هي الاصل ويؤجر عليها وينتفع الناس بصلته وتوجيهه الشهادة واما اذا كان من النوع الذي - [00:18:25](#)

يتأثر ولا يؤثر تعينوا في حقه العزلة بعض الناس سجال يتأثر ويؤثر ودرء المفسد مقدم على جلب المصالح الله المستعان احسن الله اليكم هل يعتبر يا شيخ بارك الله فيكم التواصل عبر وسائل الاتصال لصلة الرحم يعتبر من صلة الرحم؟ نعم. لبعد المسافة -

[00:18:53](#)

قالوا الهجرة المحرمة ترتفع بالقاء السلام القاء السلام والاصل في السلام المشافه لكن تعذر ذلك احدهما في بلد والاخر بلد اخر او شق عليه ذلك فيحصل رفع هذه الهجرة بالسلام من خلال - [00:19:20](#)

الهاتف كما انه كان في السابق يحصل بالكتابة الله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول هل يوجد في ان اصلي ركعتين كلما احسست بضيق في اي وقت من الاوقات - [00:19:48](#)

في الحديث المخرج في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام كلما حزبه امر كلما حزبه امر الى الصلاة جل وعلا يقول استعينوا بالصبر والصلاة وحينئذ اذا كان من هذا الباب - [00:20:07](#)

فانه يشرع له ذلك وينفعه ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر صلى امر يعني والم به فزع الى الصلاة استعينوا بالصبر والصلاة ابن عباس لما بلغه نعي - [00:20:29](#)

احدى بناته كان في سفر وعلى دابة نزل من دابته فصلى ركعتين الله المستعان احسن الله اليكم جزاكم الله خير الجزاء معالي الشيخ وبارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا - [00:20:57](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان يجعلنا واياكم من - [00:21:17](#)

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتاقم بمشيئة الله تعالى في لقاء مقبل. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:21:37](#)

البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن - [00:22:00](#)